

## مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم

د. تغريد حميد الرفاعي  
مدرس مساعد بكلية التربية الأساسية - الكويت

## الملخص

**المقدمة:** يؤدي الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية؛ وذلك لأنه يعتبر مؤشراً مهماً في تمييز وتوضيح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، من هنا فإن مؤسسات التربية والتعليم تسعى إلى تخريج طلبة لديهم طموحات تمكنهم من إفادة أنفسهم ومجتمعاتهم.

**المشكلة:** تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي ما مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

**الأهداف:** تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ومتغيري البحث الجنس، التخصص.

**الأهمية:** تكمن أهمية البحث من خلال الاعتبارات الآتية تناول البحث موضوع الطموح الذي ما فتئت المجتمعات من خلال مؤسساتها التعليمية تسعى إليه؛ من أجل مواكبة مستجدات العصر والوصول إلى مستويات عالية من التقدم والتطور، ويتركز البحث على طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي، ويسهم البحث في إفادة المعنيين من المدرسين والمرشدين والمربين، من أجل توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح، وفي الكشف عن ذوي الطموح المرتفع، واستغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع.

**منهج:** اتبع البحث المنهج الوصفي، باستخدام الاستبانة.

**عينة:** اختيرت عينة بالطريقة الطبقية العشوائية، بلغ عددها ٥٠٠ طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية من المجتمع الأصلي البالغ ٢٧٣٠.

**ا أدوات:** استبيان موجه إلى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت.

**نتائج:** أظهرت نتائج هذا البحث حيازة الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم على المستوى المرتفع، بنسبة ٧٩,٣٣%، وتبين أن بعد الطموح نحو التفوق الدراسي هو الأكثر دراية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت؛ إذ حاز على نسبة ٨٢,٣٣%، ويليه بعد الطموح نحو المثابرة في الدراسة بنسبة ٨٠,٣٣%، وتبين أيضاً أن بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية هو الأقل دراية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت؛ إذ حاز على نسبة ٧٦,٣٣%، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

**The Ambition level of the secondary schools' students in the State of Kuwait from their perspective**

**Problem:** The problem is summarized by the following question: What is the students' ambition level in the secondary schools in the state of Kuwait from their perspective?

**Significance Of The Study:** The study addressed the subject of ambition which the societies through its educational institutions tried to achieve in order to keep up with the era innovations and to access into more levels of development, The study focused on the secondary stage's students in the Kuwaiti and the study will be helpful for the teachers and the guides to provide the appropriate environment for ambition growth and to reveal the students who have high level of ambition in order to get benefit of it for the sake of the society.

**Approach:** The Descriptive Approach was used.

**Sample:** A stratified random sample which consisted of 500 male and female secondary students representing the population of the study (2730 students) was chosen.

**Instruments:** A questionnaire was prepared and distributed to the secondary schools at Kuwait State.

**Results:** The ambition of the students at the secondary schools in Kuwait state was high form their perspective with 79.33%. The dimension of ambition towards academic excellence was the most familiar to the students with 82.33% followed directly by the dimension of ambition towards perseverance in the study with (80.33%).

the dimension of ambition towards taking responsibility was the least familiar with 76.33%.

There were statistical significant differences between the means of the students' ambition levels according to the gender variable in favor of the females and the specialization variable in favor of the scientific specialization.

الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ تُعزى لمتغير الجنس.  
٢. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ تُعزى لمتغير التخصص.

#### أهداف البحث:

١. تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
٢. الكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ومتغيري البحث (الجنس، التخصص).

#### أهمية البحث:

يُمكن استعراض أهمية البحث الراهن من خلال الآتي:

١. الأهمية العلمية:
  - أ. تكمن أهمية البحث في تناوله موضوع الطموح الذي ما فتئت المجتمعات من خلال مؤسساتها التعليمية تسعى إليه؛ من أجل مواكبة مستجدات العصر والوصول إلى مستويات عالية من التقدم والتطور.
  - ب. تُعد عملية البحث في مستوى الطموح عملية مهمة إذ تُسهّم في عملية التفريق بين الأفراد من أجل الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين المعرفي والنفسي للفرد.
  - ج. تكمن الأهمية العلمية في إسهام البحث نحو اتجاه إيجابي ينطلق إليه الطلبة بمستوى معين من الطموح.

#### ٢. الأهمية النظرية:

- أ. تكمن أهمية البحث في تركيزه على طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي، هذه الفئة التي يقع على عاتقها مسؤولية النهوض بمجتمعهم مستقبلاً، من هنا تأتي أهمية التعرف على مستوى طموحهم.
- ب. يُفيد البحث في معرفة مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع الكويتي، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين مستوى الطموح لديهم ومتغيري الجنس والتخصص؛ الأمر الذي يفتح مجالاً واسعاً للباحثين من أجل إجراء مزيداً من البحوث.
- ج. تُعد دراسة مستوى الطموح مقياساً مهماً لمعرفة شخصية الفرد ومقدرته العلمية والمهنية، الأمر الذي يُسهّم في تحقيق نوع من التوازن، وعدم اصطدامهم بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط.

#### ٣. الأهمية التطبيقية:

- أ. تكمن أهمية البحث في إفادة المعنيين من المدرسين والمرشدين والمربين، من أجل توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح، وفي الكشف عن ذوي الطموح المرتفع، واستغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع.
- ب. تكمن أهمية البحث في تمكين المعنيين من استغلال توجهات واهتمامات الأبناء والطلبة إلى أقصى درجة ممكنة، وتوفير البيئة النفسية الغنية التي تُسهّم في تنامي مقدراتهم وإمكانياتهم.
- ج. قد تسهم نتائج البحث الراهن في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح لدى الطلبة.

#### حدود البحث:

اقتصر البحث موضوعياً على تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، واقتصر على الحدود الآتية:  
II الحدود المكانية: تتمثل بأمكان تواجد المدارس المختارة التي فيها المرحلة الثانوية بدولة الكويت وتتمثل بمدرستي عروة بن الزبير/ بنين، وسعد بنت سلمة/ بنات في منطقة الجهراء، ومدرستي صلاح الدين/ بنين، وماريا القبطية/ بنات في منطقة الزهراء بدولة الكويت.

III الحدود البشرية: تتمثل بالطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، إذ بلغت عينة

يُمكن الطموح خلف الرغبة الكبيرة في مواصلة المسيرة التعليمية والتعلمية والبحث عن سبل عديدة لتحقيق الهدف المرجو، ويُمكن أيضاً خلف الأهداف التي يتبناها الفرد في محاولاته الوصول إلى تحقيقها.

فالاعتماد على النفس وتحديد الأهداف والاتجاه نحو التفوق في تحقيقها، والابتعاد عن الاهتمام بالحظ والميل إلى المثابرة والكفاح وتحمل المسؤولية، هي من السمات التي ترتقي بالفرد إلى مستوى معيناً من الطموح؛ إذ أن الطموح يختلف من فرد إلى آخر ومن موقف إلى آخر، باختلاف مقدرة الإنسان على التصمك بتلك السمات والتعامل معها باستمرار.

وفي ذلك أكد كثير من المهتمين أن مستوى الطموح يؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد إذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية؛ وذلك لأنه يعتبر مؤشراً مهماً في تمييز وتوضيح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه ومن خلال أهمية الدور الذي يُمثله طموح الفرد؛ فإن أهداف مؤسسات التربية والتعليم تسعى إلى تخريج طلبة لديهم المقدرة على إفادة أنفسهم ومجتمعاتهم في عالم يزخر بمستجدات علمية وبحثية ومعرفية وتكنولوجية؛ إذ يحتاج ذلك إلى مستويات عالية من الطموح.

بناءً على ذلك فقد جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ لما لهذه الفئة من الطلبة من أهمية كبيرة تُؤكد الخطوة الأولى للطموح نحو حياة علمية جامعية من جهة، ومن جهة أخرى تُؤكد الخطوة الأولى للطموح نحو التدريب للتأهيل مهنيًا.

#### مشكلة البحث:

تعتمد مهمة التنمية والتطور والتقدم في المجتمعات كافة على الإنسان، فهو المخطط، والمنفذ، والمُشرف، والمقوم، ويُعد التطلع إلى الطالب في المرحلة الثانوية والاهتمام بطموحاته وتطلعاته من الحاجات الضرورية؛ إذ لم يعد دور التربية أو المدرسة مجرد ناقل للمعرفة، بل الاهتمام بكل ما يُسهّم في تحقيق استقرار الفرد واستقلالته، ورفع مستوى الطموح لديه، وكون المدارس الثانوية تشكل نقطة انطلاق الطالب نحو تحقيق طموحاته وطموحات مجتمعه، فمن هنا تتبلور ضرورة الوقوف على مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، انطلاقاً من محاولة البحث في أربعة أبعاد يُفترض أنها تُسهّم في توافر مستويات عالية من الطموح إذا توافرت لدى الطلبة بصورة إيجابية، وهي: المثابرة في الدراسة، التفوق الدراسي، تحمل المسؤولية، التعليم الجامعي، لذا فقد تحددت مشكلة البحث الراهن بالتحقق من مستوى هذه الأبعاد لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت.

#### أسئلة الدراسة:

يُمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاوله الإجابة عن السؤال الرئيس ما مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟ وينبثق عنه الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٢. ما مستوى الطموح نحو التفوق الدراسي لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٣. ما مستوى الطموح نحو تحمل المسؤولية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٤. ما مستوى الطموح نحو التعليم الجامعي لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

#### فروض البحث:

١. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس

البحث ٥٠٠ طالباً وطالبة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

الحدود الزمنية: تتمثل بالفترة التي شملت إجراءات توزيع الأداة واسترجاعها، والحصول على النتائج، وتراوحت بين شهرى أكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠١٦.

#### المصطلحات العلمية والإجرائية:

الطموح: هدف ذو مستوى محدد يتوقع أن يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد

الطموح إجرائياً: يُعرف الطموح إجرائياً بأنه تطلعات الأفراد لتحقيق أهدافهم العلمية والمعرفية والمهنية من خلال المثابرة في الدراسة والتفوق الدراسي وتحمل المسؤولية والتعليم الجامعي.

مستوى الطموح: هو السمة الثابتة نسبياً التي تُشير إلى الاتسام بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

مستوى الطموح إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث من خلال إجاباتهم على فقرات أبعاد الطموح (أداة البحث).

الطلبة في المرحلة الثانوية: هم الطلبة في المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، بحيث يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) ويليهما التعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة من التعليم عادة بالانتقال من الإلزامي، أي التعليم الأساسي القسري والاختياري، إلى التعليم العالي الاختياري الذي يسمى "بعد المرحلة الثانوية"، واعتماداً على نظام التمدرس فإن المؤسسات المخصصة لهذه الفترة الدراسية أو جزء منها يمكن أن تسمى بالمدارس الثانوية أو ليسييه، والملاحظ هو عدم تباين الأسماء الدالة على هذه المرحلة التعليمية في الدول العربية

الطلبة في المرحلة الثانوية إجرائياً هم الطلبة الذين يُمثلون عدد أفراد عينة البحث في أربعة مدارس ثانوية بدولة الكويت وينتمون إلى التخصص العلمي والأدبي.

#### الإطار النظري:

مفهوم الطموح: يُشير مفهوم الطموح لغوياً من طمَحَ طَمْحاً وطمَاحاً وطمُوحاً أى ارتفع بصره ونظره، واستشرف له، ويُقال طمَحَ بأنفه: أى شمخ، وطمَحَ الفرس: أى رفع يديه، وبحرَّ طمُوحَ الموج: مرتفعه وفي المعجم الوسيط جاء مفهوم الطمُوح لغةً من طَمَحَ الماء ونحوه طَمْوحاً وطمَاحاً: بمعنى ارتفع، والدابة بمعنى جمحت، ويُقال طَمَحَ ببصره: رفعه وحذَّق، وبأنفه: تَكَبَّرَ، وطمح إلى الأمر: تَطَلَّع واستشرف، ويُقال بحرَّ طَمْوحَ الموج: مرتفعه، وبتَرَّ طمُوحَ الماء.

ويُشير مفهوم الطمُوح في اصطلاح العلماء إلى إنه "هدف ذو مستوى محدد يتوقع أن يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد" ويُعرف على أنه الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل ما، بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى مرتفع مع التفوق على النفس وأضاف بعض الباحثين أن الطمُوح هو "القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل"

أما مفهوم مستوى الطمُوح الذي هو موضوع البحث الراهن فقد عرفه بعض التربويين وعلماء النفس بأنه: "مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب" ويعرفه آخرون على أنه الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل.

ومن منطلق توصيفه بالمعيار، فقد عرفه بعض الباحثين بأنه: المعيار الذي يضع الفرد في إطاره أهدافه المحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدرته الراهنة.

وهناك من اعتمد الخصائص المميزة للطمُوح في تعريفه على أنه "سمة نفسية ثابتة ثباتاً نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد، والوصول إلى أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها".

النظريات المفسرة لمستوى الطمُوح: للإحاطة بمستوى الطمُوح، يُمكن استعراض ثلاث نظريات توضح وتُفسر مستوى الطمُوح على النحو الآتي:

١. نظرية أدلر Adler: يُعد أدلر من رواد المدرسة التحليلية الجديدة، إذ يُؤمن بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتقاء تعويضاً عن مشاعر النقص، وتؤكد نظريته على أهمية الذات كفكرة مضادة لأفكار فرويد المتمثلة بالأنا الدنيا والوسطى والعلوية، وأكدت النظرية على أهمية العلاقات الاجتماعية بالتركيز على الحاضر بدلاً من الماضي، وتعتبر النظرية الإنسان كائنًا اجتماعياً لديه المقدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها؛ إذ تحركه أهدافه والحوافز الاجتماعية.

من المفاهيم الأساسية عند أدلر: الذات الخلاقة والكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتعويضها، ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطرياً، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق منذ ميلاده حتى وفاته، وهو الغاية التي يسعى إليها البشر كافة، وتُعد هذه الغاية عاملاً حاسماً في توجيه سلوك الإنسان

ويؤكد أدلر أن كل إنسان يتمتع ببارادة قوية وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد أنه ينقصه شيئاً فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقاً بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين أنه متفوق، ومثل هذا الفرد فإنه قد يُعوض نقصه بجهد صادق منظم، وبذلك فإن أدلر يعتقد أن الحافز هو تأكيد الذات، وبذلك يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص.

٢. نظرية القيمة الذاتية للهدف Escalona: تقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق:

أ. وجود ميل للبحث عن مستوى طمُوح مرتفع نسبياً.  
ب. وجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطمُوح يصل لحدود معينة.  
ج. وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يُسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، إذ إن بعض الناس يُظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم؛ الأمر الذي يُشير إلى مستوى متديناً للقيمة الذاتية.

ومن العوامل التي تُسهم في وجود احتمالات ذاتية للنجاح والفشل مستقبلاً: الخبرة الشخصية، بناء هدف النشاط، الرغبة والخوف والتوقع، المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، الواقعية، الاستعداد والمخاطرة، وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، وتؤكد النظرية على:

أ. الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطمُوح، والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة تقبل الفشل.  
ب. يتناقص مستوى الطمُوح بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويزداد بعد النجاح.

ج. الفرد المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الفرد الذي ينجح دائماً.

د. البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطمُوح.

٣. نظرية المجال كيرت ليفين Kurt Levine: تُعد هذه النظرية أول نظرية فسرت مستوى الطمُوح وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطمُوح مباشرة، إذ يُؤكد ليفين أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة وأطلق على مجملها مسمى مستوى الطمُوح، إذ يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة بعد أن يشعر الفرد بحلة الرضا

- مناسب من الطموح عندهم.
٢. دراسة غالب (٢٠٠٩)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، ورصد الفروق الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح في قلق المستقبل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٢٠ طالباً من طلبة كليتي العلوم والآداب في جامعة الطائف، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً مقياسي مستوى الطموح وقلق المستقبل، وأظهرت أبرز النتائج حيابة الطلبة على مستوى طموح متوسط، وأظهرت أيضاً وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في قلق المستقبل ودرجاتهم في مستوى الطموح، كما أظهرت وجود فروق لمستوى الطموح تعزى للتخصص ولصالح كلية العلوم، وأوصت بضرورة توعية الطلبة نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة حتى لا يقع الطلبة فريسة طموحاتهم غير الواقعية.
٣. دراسة حسين (٢٠١٢)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، ورصد الفروق في متوسط مستوح الطموح وفق متغير التخصص، واختيرت عينة عشوائية قوامها ١٠٠ طالباً وطالبة من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ استخدم الاستبانة لجمع البيانات ومن ثم تحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة، وأظهرت أبرز النتائج وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية الفنون بجامعة بابل، وأظهرت أيضاً أن العلاقة بين مستوى الطموح والمناخ الدراسي هي علاقة ارتباطية عالية المستوى، كما أظهرت وجود فروق تعزى للتخصص.
٤. دراسة هبة وآخرون (٢٠١٢)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، واختيرت عينة عشوائية طبقية قوامها ٢٣٥ طالباً وطالبة، من مؤسسات التعليم العالي السودانية وجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس جيسم ونيجاراد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيسم لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى طموح، فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وأظهرت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، إذ أظهرت انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة، وعلى هذا أوصى الباحثون بدراسة أسباب تدني الرغبة في النجاح لدى الذكور مقارنة بالإناث في الجامعات السودانية.
٥. دراسة جويبة (٢٠١٥)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، ورصد الفروق في درجات مستوى الطموح تبعاً للجنس، والمستوى التعليمي، واختيرت عينة قصدية من طلبة مركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي ويزو في الجزائر قوامها ٢٠٢ طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وأظهرت أبرز النتائج حيابة الطلبة عينة الدراسة على مستوى طموح مرتفع بنسبة ٧٨%، كذلك حاز النظرة إلى الحياة، والنظرة إلى الحياة الجامعية، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والميل إلى المثابرة، أما بعد التفوق المدرسي فقد حاز على مستوى طموح متوسط، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عاملاً مهماً في إنجاح العملية التعليمية.

٢ ثانياً دراسات بالغة الإنجليزية:

١. دراسة ستيف وجو، (Steve & Joe, 2008) هدفت إلى تقييم طبيعة ومستوى

والاعتزاز بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي ويطمح في تحقيق أهداف أبعد عن الأولى، إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد مئالاً وتسمى الحالة العقلية بمستوى الطموح

٢ قياس مستوى الطموح:

١. الطريقة التقليدية (التجارب العملية): تتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام، ومن الجداول المعدة لتدوين الإجابات، إذ يتعرض الفرد لشرح كاف عن طريقة استخدام الجهاز، ويُعطى له فرصة للتدريب والعمل على الجهاز عدة مرات، وبعد التدريب يُسأل عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، أو عن مستوى طموحه، وتدوين إجابته في الجدول المعد لذلك، ثم يبدأ بأداء العمل الفعلي، وبعد الانتهاء يُسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في الأداء، ويتم تدوين إجابته، ثم يُعلن عن الدرجة التي حققها بالفعل، الأمر الذي يُشير إلى وجود ثلاث درجات هي:

أ. درجة الطموح: وهي الدرجة الأولى التي توقع الفرد الحصول عليها.

ب. درجة الأداء الفعلي: وهي التي صرح بها الفرد بعد القيام بأدائه.

ج. درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

٢. طريقة المواقف الفعلية في الحياة (الأسلوب السيكمومتري): يعتمد الأسلوب السيكمومتري على الاستبانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق بالرغبات المستقبلية للفرد وطموحاته، وقد تتكون من أسئلة مغلقة. ويمكن إضافة مقياس آخر لمستوى الطموح على النحو الآتي:

أ. مقياس الاختلاف التحصيلي: وهو الفرق بين درجة الطموح ودرجة الحكم، أي الفرق بين درجة التوقع ودرجة الأداء الحقيقي، ويكون بطرح درجة الأداء المتوقع من درجة الإنجاز الحقيقي أو التحصيلي فإذا كان التحصيل أعلى من الطموح يُطلق عليه الفرق الموجب، وإذا كان التحصيل أقل من الطموح (الأداء المتوقع) يُطلق عليه الفرق السالب.

ب. مقياس اختلاف الحكم: يُعبر عن درجة الفرق بين درجة الأداء الفعلي ودرجة الحكم، وتحسب بطرح الأداء الفعلي من درجة الحكم، فإذا كان الحكم أعلى من الأداء الفعلي يُطلق عليه الفرق الموجب، وإذا كان الأداء الفعلي أعلى من درجة الحكم يُطلق عليه الفرق السالب.

ج. مقياس الاختلاف الذاتي: وهي الدرجات التي يحصل عليها الفرد من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف، فإذا كانت الاختلافات عالية تدل على أن الفرد يطمح في أشياء كثيرة، لكنه يُسيء تقدير نجاحه.

د. معامل التذبذب: ويُشير إلى ميل الفرد لتغيير مستوى طموحه بناء على نتائج كل محاولة في الاختبار، خاصة في المحاولات الخاطئة، وتحسب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار.

#### الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمستوى الطموح، تبين أن هناك عدد من الدراسات حول هذا الموضوع، إذ اختيرت أنسبها عبر البحث الحالي:

٢ أولاً دراسات باللغة العربية:

١. دراسة توفيق (٢٠٠٥)، هدفت إلى تعرف مستوى الطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ورصد الفروق بين درجات الطلبة في استبيان مستوى الطموح، واختيرت عينة عشوائية قوامها ٣٩٠ طالباً وطالبة من كليات الجامعة الإسلامية التسع، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة وتحليل بياناتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وأظهرت أبرز النتائج وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وأظهرت بأنه لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث الباحثين في مجال علم النفس، وواضعي المناهج بضرورة الاهتمام بالبرامج الهادفة إلى تطوير قدرات الطلبة، وحثهم على الإطلاع من أجل نمو مستوى

الاقتصادى من أجل الحصول على فهم أفضل للطلبة.

٥. دراسة أسامة (Osama, 2016)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد ومستوى الطموح والقلق في المستقبلى والدافع إلى التعلم، وهدفت إلى معرفة الاختلاف بين التفكير الناقد ومستوى الطموح والقلق المستقبلى والدافع إلى التعلم وفق متغير التخصص، واختيرت عينة عشوائية تكونت من ٨١ طالباً من كليتي التربية والهندسة في جامعة نجران، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام مقياس كالفورنيا للتفكير الناقد، ومقياس مستوى الطموح ومقياس القلق المستقبلى، وأظهرت أبرز النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع للتعلم ومستوى الطموح والتفكير الناقد والقلق في المستقبل، وأظهرت أيضاً ارتفاع مستوى طموح الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة منح الأولوية والاهتمام في المقدره الأكاديمية والإنجاز؛ لزيادة دافعية الطلبة للتعلم وبالتالي يرتفع مستوى الطموح لديهم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- تناولت الدراسات السابقة موضوع مستوى الطموح بطرق متباينة، كالأتي:
١. أوجه القصور في الدراسات السابقة: تمثلت أوجه القصور في اقتصار الدراسات التي طبقت في البلاد العربية على طبيعة هدف واحد وهو الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح ومفاهيم أخرى سواء أكانت المناخ الدراسي أم قلق المستقبل أم دافعية الإنجاز أم التحصيل الدراسي أم التفكير الناقد أم الدافعية للتعلم، إذ لم تبحث أية دراسة منها عن مستوى الطموح منفرداً كما في الدراسات باللغة الإنجليزية.
  ٢. أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة: اتفقت الدراسات السابقة في طبيعة عيناتها، إذ اشتملت على الطلبة في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، واتفقت معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع، وهو: المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة واحدة أضافت إلى المنهج الوصفي التحليلي أسلوب المقابلة.
  ٣. أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة: اختلفت الدراسات السابقة في طرحها للأهداف المراد تحقيقها؛ إذ هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المفاهيم مثل المناخ التنظيمي الإنجاز، التحصيل الدراسي، التفكير الناقد، قلق المستقبل الدافعية للتعلم، وهدفت دراسات أخرى إلى تقصى مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات وتقصى أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، بينما هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الطموح لدى الطلبة.
  ٤. ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:
- أ. تناول البحث الحالي مستوى الطموح وفق أربعة أبعاد وهي: "المناخ في الدراسة، التفوق الدراسي، تحمل المسؤولية، التعليم الجامعي"، وهذا لم يتوفر في أي من الدراسات السابقة.
  - ب. اقتصر عينة البحث الحالي على الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت، وهذا لم يتوفر في أي من الدراسات السابقة التي طبقت في الدول العربية.
  ٥. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
- أ. الإلمام بمعلومات حول مستوى الطموح، والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري.
  - ب. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنتها بنتائج البحث الحالي.
  - ج. الاستفادة من الأدب النظري للدراسات السابقة في بناء فقرات أداة البحث.

الطموحات التعليمية للطلبة في المملكة المتحدة، وتبسيط الضوء على العوامل التي تؤثر على هذه الطموحات، إذ اختيرت عينة مختارة من خمس مدارس ثانوية شاملة ومختلطة داخل المدينة التي تواجه ظروف صعبة قوامها ٨٠٠ طالباً وطالبة، بالإضافة إلى عينة فرعية قوامها ٤٨ طالباً وطالبة تم اختيارهم من قبل المعلمين لتعكس مستويات العرق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب الاستبانة والمقابلة، وأظهرت النتائج حيازة مستوى الطموح على الدرجة المتوسطة لدى مجموعات الطلبة كافة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تُعزى لمتغير الجنس، بوجود فروق بين مستوى الطموح و متغير العرق لصالح الطلبة الباكستانيين الذي لديهم مستويات عليا في الطموح، وأظهرت حيازة الطلبة السود على مستوى طموح مرتفع ودعم إيجابي بالنسبة للالتزام المدرسي والطموح التعليمي المنزلي، في حين حيازة الطلبة البريطانيين على مستوى طموح منخفض، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تقييم المؤسسات التعليمية نفسها وإيجاد سبل لتوصيل القيم المعيارية التي تتطلع إليها من خلال المنهج إلى مستويات مناسبة.

٢. دراسة راجيش وتشاندراكاران (٢٠١٤) Rajesh & Chandrasekaran، هدفت إلى تعرف مستوى طموح طلبة المدارس الثانوية في مدينة تشيناي بالهند، كما هدفت إلى تبسيط الضوء على طبيعة الطموح لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالباً وطالبة في المدرسة الثانوية المختارة من مدينة تشيناي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات وعرضها للتحليل الإحصائي المناسب، وكشفت أبرز النتائج أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور. كما تتراوح طبيعة طموح الطلبة بين الطموح التعليمي، والطموح المهني والاقتصادي، وعلى هذا أوصت الدراسة بضرورة توفير البيئة المناسبة لزيادة مستوى الطلاب من الطموح، وضرورة تحسين مستوى الطموح لدى الطلاب، وتعزيز تقنهم بأنفسهم التي بدورها تساعدهم على التطلع وتحقيق الأمل.
٣. بيندا كوماري (٢٠١٥) Binda Kumari، هدفت إلى تقصى مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات وتقصى أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، واختيرت عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس المختارة قوامها ٣٠٠ طالباً وطالبة، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت أبرز النتائج إن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تقنيق أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيازة مستوح طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بيئة في مختلف آليات المكافأة الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموحات لدى الأبناء.
٤. دراسة سوبرامانيان (Subramanian, 2015)، هدفت إلى تعرف مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية في كومباتور، والكشف عن الفرق في مستوح الطموح لديهم وفقاً للجنس والتخصص والمؤهل العلمي لأولياء الأمور، واختيرت عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٥٠ طالباً وطالبة تكونت من ٧٤ طالبة ومن ٧٦ طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة مستوى الطموح لجمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب، وأظهرت أبرز النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلبة في كومباتور كان متواضعاً، مما أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، ويُعزى للمؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوى المؤهلات العلمية العليا، ولا يوجد فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى للجنس، من هنا أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بشكل منفصل بين الطموح التعليمي، والطموح المهني، والطموح

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٢٦٣	٥٥,٠
	أنثى	٢١٥	٤٥,٠
	المجموع	٤٧٨	١٠٠,٠

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
التخصص	علمي	٢٩٢	٦١,١
	أدبي	١٨٦	٣٨,٩
	المجموع	٤٧٨	١٠٠,٠

## إجراءات البحث:

١. صُممت الاستبانة وفقاً لسلم ليكرت الثلاثي، وأعطى وزناً للاستجابات كالتالي دائماً وتمثلها رقمياً مستوى (٣)، أحياناً وتمثلها رقمياً مستوى (٢)، أبداً وتمثلها رقمياً مستوى (١)، وكان التصميم كما يلي:

الاستجابة	دائماً	أحياناً	أبداً
الوزن الاعتيادي	٣	٢	١

٢. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب، وتحليلها حسب الطرق الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

٣. صُنّف مستوى الطموح إلى: (مرتفع، متوسط، منخفض)، فكانت المستويات الثلاثة على النحو التالي الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس تقسيم عدد الفئات = ٣ - ١ تقسيم = ٣,٦٦، طول الفئة. وكانت الفئات كالتالي (من ١ إلى ١,٦٦ يكون المستوى منخفضاً، ومن ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ يكون المستوى متوسطاً، ومن ٢,٣٤ إلى ٣ يكون المستوى مرتفعاً).

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة، عُرضت على محكمين من ذوي الاختصاص؛ لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات التي وضعت الأداة لقياسها، وإبداء الرأي في فقرات كل مجال، من حيث ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ووضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية، وبعد دراسة آراء المحكمين وملحوظاتهم، تبين إجماع المحكمين على صدق المجالات بنسبة ٩٠% منهم، وهكذا فقد بلغ عدد فقرات الأداة ٢٤ فقرة بصيغتها النهائية كما كانت عليه بصيغتها الأولية.

## ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم الآتي:

١. العينة الاستطلاعية: طُبقت الأداة على عينة استطلاعية قوامها ٤٠ طالباً وطالبة من المدارس الأربعة مجتمع البحث، إذ اختيرت عشوائياً ووُزعت بالتساوي، فوزعت ١٠ استبانات على كل مدرسة واستخدمت العينة الاستطلاعية لتقنين أداة الدراسة، وللتحقق من صدقها وثباتها؛ إذ تم استبعادها من العينة الفعلية.
٢. العينة الفعلية: وزعت ٥٠٠ استبانة على أفراد العينة، وبعد فحص الاستبانات تبين أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي ٤٧٨ استبانة، حيث أخضعت الباحثة ٤٧٨ استبانة للتحليل الإحصائي، باستخدام معامل الاتساق كرونباخ ألفا Cornbach Alpha؛ لمعرفة مدى اتساق فقرات الدراسة وثباتها كما في جدول (٥).

جدول (٥) نتائج ثبات مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم باستخدام أسلوب كرونباخ ألفا

أبعاد الطموح	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٦	٠,٦٧
الطموح نحو التفوق الدراسي	٥	٠,٦٥
الطموح نحو تحمل المسؤولية	٦	٠,٧١
الطموح نحو التعليم الجامعي	٧	٠,٨٦
الدرجة الكلية للطموح	٢٤	٠,٩٠

يبين الجدول (٥) أن أبعاد مستوى الطموح تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة حيث بلغت للفقرات الممثلة لمستوى الطموح ككل ٠,٩٠، وتعد هذه القيمة مناسبة وكافية لتحقيق أهداف البحث الراهن.

## الإطار المنهجي

## منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث الراهن فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب، إذ يرى الباحثون أن المنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميّاً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

## مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة أربعة مدارس ثانوية بدولة الكويت، ويوضح الجدول (١) عدد الطلبة المعنيين كما يلي:

الرقم	مدرسة ذكور	العدد	مدرسة إناث	الإجمالي
٢/١	ثانوية عروة	١١٠٠	ثانوية سعاد بنت سلمة	١٨٩٧
٤/٣	ثانوية صلاح الدين	٤٤٦	ثانوية ماريا القبطية	٨٣٣
	المجموع	١٥٤٦		٢٧٣٠

وزارة التربية، المجموعة الإحصائية للتعليم، الكويت: قطاع المنشآت التربوية والتخطيط، ٢٠١٦.

## عينة البحث:

تم افتراض عينة قوامها ٥٠٠ طالباً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت؛ وذلك وفقاً للأساليب الإحصائية في اختيار العينات الاحتمالية، ويوضحها الجدول (٢) كالتالي:

مجتمع الدراسة	العدد	وزن الطبقة	مفردات عينة البحث
المدارس الثانوية/ذكور	١٥٤٦	٠,٥٦٦	٢٨٣
المدارس الثانوية/إناث	١١٨٤	٠,٤٣٤	٢١٧
المجموع			٥٠٠

إعداد الباحثة، ٢٠١٦.

يلاحظ من خلال الجدول (٢)، أنه يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، والبالغ ٥٠٠ طالباً وطالبة، ونظراً لتباين طبيعة المناطق الجغرافية للمدارس الثانوية ولاختلاف الجنس (مجتمع البحث)، فقد تم أخذ عدد أفراد العينة من كل طبقة تبعاً لوزن الطبقة في مجتمع البحث، حيث بلغ عدد الطلبة الذكور ١٥٤٦، وبلغ عدد الطلبة الإناث ١١٨٤.

تم تحديد وزن كل طبقة من مجموع مفردات المجتمع بقسمة حجم الطبقة على مجموع مفردات المجتمع، فمثلاً: يكون وزن طبقة مدارس الذكور كالتالي:  $1546 \div 2730 = 0,566$ ، وبفس الطريقة بلغ وزن طبقة مدارس الإناث  $1184 \div 2730 = 0,434$ .

تم تحديد العدد من مفردات كل طبقة والذي سوف يدخل في عينة الدراسة، بضرب وزن الطبقة في حجم العينة المفترضة مسبقاً، مثل وزن طبقة مدارس الذكور  $0,566 \times 500 = 283$  عدد أفراد العينة من طلبة المدارس الثانوية الذكور بدولة الكويت، وبفس الطريقة تبين أن عدد أفراد العينة من طلبة المدارس الثانوية الإناث قد بلغ ٢١٧.

## أداة الدراسة:

تكونت أداة البحث الراهن من استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، والبالغ عددهم ٥٠٠ طالباً وطالبة، حيث طلب من أفراد العينة وضع إشارة (√) أمام كل فقرة تعبر عن وجهة نظرهم في مستوى الطموح لديهم، وتضمنت الأجزاء التالية:

المقياس	المثابرة في الدراسة	التفوق الدراسي	تحمل المسؤولية	التعليم الجامعي
عدد الفقرات	٦	٥	٦	٧

وزعت ٥٠٠ استبانة على أفراد العينة، واستردت الباحثة ٤٨٦ استبانة، إذ لم يلتزم بعض الطلبة بإرجاع ١٤ استبانة، وبذلك تكون نسبة فقدان ٩%، وبعد فحص الاستبانات تبين أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي ٤٧٨ استبانة، نظراً لنقص البيانات لدى ٨ استبانات، من هنا فقد أخضعت الباحثة ٤٧٨ استبانة للتحليل الإحصائي.

توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس والتخصص:

## متغيرات البحث:

الأول ما مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟  
جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الطموح نحو المثابرة في الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
١	أسعى إلى الحصول على المعرفة الجديدة.	٢,٥٧	٠,٥٥	٨٥,٦٧	مرتفع	١
٣	أرغب مواصلة التعلم للوصول إلى درجة علمية عالية.	٢,٤٩	٠,٦٨	٨٣,٠٠	مرتفع	٢
٢	أقبل آراء الآخرين، للاستفادة من تجاربهم.	٢,٤٣	٠,٦٦	٨١,٠٠	مرتفع	٣
٥	تزداد دافعتي للدراسة أكثر إذا لم أحصل على النتيجة التي أريد.	٢,٤٣	٠,٦٣	٨١,٠٠	مرتفع	٣
٦	أنفذ المهام المطلوبة رغم وجود عقبات.	٢,٣٨	٠,٥٨	٧٩,٣٣	مرتفع	٥
٤	أحب المطالعة والقراءة باستمرار دون ملل.	٢,١٨	٠,٦٦	٧٢,٦٧	متوسط	٦
	الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٢,٤١	٠,٣٩	٨٠,٣٣	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٤١ بانحراف معياري ٠,٣٩، وجاء مستوى معظم فقرات البعد مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,١٨ - ٢,٥٧)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة ١ وهي أسعى إلى الحصول على المعرفة الجديدة بمتوسط حسابي ٢,٥٧ وانحراف معياري ٠,٥٥، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة ٤ أحب المطالعة والقراءة باستمرار دون ملل بمتوسط حسابي ٢,١٨ وانحراف معياري ٠,٦٦.

يُمكن القول بأن سبب ارتفاع مستوى الطموح نحو المثابرة في الدراسة، قد يعزى إلى رغبة الطلبة في الحصول على المعرفة وفي مواصلة التعلم، فضلاً عن رغبتهم في الاستفادة من تجارب الآخرين وتقبل آرائهم؛ مما يزيد من دافعتهم للدراسة وتنفذ مهامهم وواجباتهم؛ الأمر الذي يدعم ارتفاع مستوى طموحهم نحو المثابرة في الدراسة بنسبة ٨٠,٣٣%، إذ اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جويده (٢٠١٥)، التي أظهرت ارتفاع مستوى الميل إلى المثابرة بنسبة ٧٨%.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الطموح نحو التفوق الدراسي مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
١	أرغب في التعلم لأحقق النجاح.	٢,٧٩	٠,٤٨	٩٣,٠٠	مرتفع	١
٤	أسعى للتفوق بامتياز.	٢,٥٨	٠,٥٨	٨٦,٠٠	مرتفع	٢
٢	أشعر بالارتياح إذ أنهيت حل واجباتي.	٢,٥	٠,٦٣	٨٣,٣٣	مرتفع	٣
٣	أسعى للحصول على أعلى الدرجات في الامتحانات المدرسية.	٢,٤٢	٠,٦٣	٨٠,٦٧	مرتفع	٤
٥	أهتم بمعرفة الإجابة عن الأسئلة كافة دون ملل.	٢,٠٥	٠,٧٤	٦٨,٣٣	متوسط	٥
	الطموح نحو التفوق الدراسي	٢,٤٧	٠,٤٠	٨٢,٣٣	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى الطموح نحو التفوق الدراسي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٤٧ بانحراف معياري ٠,٤٠، وجاء مستوى معظم فقرات البعد مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٠٥ - ٢,٧٩)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة ١ وهي أرغب في التعلم لأحقق النجاح. بمتوسط حسابي ٢,٧٩ وانحراف معياري ٠,٤٨، وفي الرتبة الأخيرة الفقرة ٥ أحب المطالعة والقراءة باستمرار دون ملل. بمتوسط حسابي ٢,٠٥ وانحراف معياري ٠,٧٤.

يُمكن القول بأن سبب ارتفاع مستوى الطموح نحو التفوق الدراسي، قد يعزى إلى الرغبة الشديدة لطلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في التعلم لتحقيق النجاح وسعيهم إلى التفوق بامتياز والحصول على أعلى الدرجات في الامتحانات المدرسية، الأمر الذي انعكس على مستوى الطموح نحو التفوق الدراسي فجاء مرتفعاً بنسبة ٨٢,٣٣%، حيث اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جويده

١. المتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص.  
٢. المتغيرات التابعة: المثابرة في الدراسة، التفوق الدراسي، تحمل المسؤولية، التعليم الجامعي.

## المعالجة الإحصائية:

١. التكرار والنسب المئوية؛ لوصف متغيرات أفراد العينة.  
٢. معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha؛ للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم.  
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ بهدف الإجابة عن أسئلة البحث ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة.  
٤. اختبار t لعينتين مستقلتين؛ لاختبار الفروق تبعاً لمتغيري الجنس، التخصص.

## النتائج وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرئيس ما مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟  
الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
٢	الطموح نحو التفوق الدراسي	٢,٤٧	٠,٤٠	٨٢,٣٣	مرتفع	١
١	الطموح نحو المثابرة في الدراسة	٢,٤١	٠,٣٩	٨٠,٣٣	مرتفع	٢
٤	الطموح نحو التعليم الجامعي	٢,٣٣	٠,٥٥	٧٧,٦٧	متوسط	٣
٣	الطموح نحو تحمل المسؤولية	٢,٢٩	٠,٤١	٧٦,٣٣	متوسط	٤
	الدرجة الكلية للطموح	٢,٣٨	٠,٣٧	٧٩,٣٣	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٣٨ بانحراف معياري ٠,٣٧، وجاء مستوى الأبعاد بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٢٩ - ٢,٤٧)، وجاء في الرتبة الأولى بعد الطموح نحو التفوق الدراسي بمتوسط حسابي ٢,٤٧ وانحراف معياري ٠,٤٠، وجاء في الرتبة الأخيرة بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي ٢,٢٩ وانحراف معياري ٠,٤١.

ولعل سبب ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة يعود إلى حيازة طموح الطلبة نحو التفوق المدرسي ونحو المثابرة في الدراسة على المستوى المرتفع، وكذلك حيازة طموح الطلبة نحو التعليم الجامعي ونحو تحمل المسؤولية على المتوسط المرتفع؛ الأمر الذي انعكس على المستوى الكلي للطموح فجاء مرتفعاً بنسبة ٧٩,٣٣%، وجاءت هذه النتيجة متفقتة مع نتائج دراسة توفيق (٢٠٠٥)، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة حسين (٢٠١٢)، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية الفنون بجامعة بابل، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة جويده (٢٠١٥)، التي أظهرت حيازة الطلبة عينة الدراسة على مستوى طموح مرتفع بنسبة ٧٨%، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أسامة (Osama, 2016)، التي أظهرت ارتفاع مستوى طموح الطلبة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة غالب (٢٠٠٩)، التي أظهرت حيازة الطلبة على مستوى طموح متوسط، وقد يعزى السبب إلى اختلاف طبيعة العينة، إذ اختيرت عينة الدراسة السابقة من طلبة كليات العلوم والآداب في جامعة الطائف، بينما اختيرت عينة البحث الراهن من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس دولة الكويت، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة هبة وآخرون (٢٠١٢)، التي أظهرت انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة، ولعل السبب يعود إلى اختلاف طبيعة العينة، والحدود المكانية، إذ تكونت عينة الدراسة السابقة من طلبة الجامعة في السودان، بينما تكونت عينة البحث الراهن من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس دولة الكويت. وقد تم تحليل مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم وفقاً لفقراتها وذلك على النحو التالي:

٢٤ أولاً بعد الطموح نحو المثابرة في الدراسة: الذي يُشير إلى الإجابة عن السؤال

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الطموح نحو التعليم الجامعي مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
٦	يدعم التعليم الجامعي معرفتي العلمية.	٢,٤٢	٠,٦٨	٨٠,٦٧	مرتفع	١
٧	أؤمن بأن النجاح الجامعي يعود للجهد في التعلم وليس للحظ.	٢,٤	٠,٧٢	٨٠,٠٠	مرتفع	٢
٤	يسهم التعليم الجامعي في الحصول على مركز اجتماعي مرموق.	٢,٣٩	٠,٦٨	٧٩,٦٧	مرتفع	٣
١	يسهم التعليم الجامعي في تنمية مقدرتي على العمل في المستقبل.	٢,٣٥	٠,٨٤	٧٨,٣٣	مرتفع	٤
٣	يضمن التعليم الجامعي مستقبلاً مرموقاً	٢,٣٠	٠,٧٨	٧٦,٦٧	متوسط	٥
٥	يؤهلني التعليم الجامعي في اتخاذ قرارات سليمة.	٢,٢٤	٠,٦٩	٧٤,٦٧	متوسط	٦
٢	يوفر التعليم الجامعي التخصص الدراسي الذي أُرغب.	٢,٢٣	٠,٨٥	٧٤,٣٣	متوسط	٧
	الطموح نحو التعليم الجامعي	٢,٣٣	٠,٥٥	٧٧,٦٧	متوسط	

يلاحظ من الجدول (١٠) أن مستوى بعد الطموح نحو التعليم الجامعي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٣٣ بانحراف معياري ٠,٥٥، وجاء مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٤٢-٢,٢٣)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة ٦ وهي يدعم التعليم الجامعي معرفتي العلمية بمتوسط حسابي ٢,٤٢ وانحراف معياري ٠,٦٨، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٢ يوفر التعليم الجامعي التخصص الدراسي الذي أُرغب بمتوسط حسابي ٢,٢٣ وانحراف معياري ٠,٨٥.

يُمكن القول بأن سبب حيازة الطموح نحو التعليم الجامعي على المستوى المتوسط قد يعود إلى تصورات المبحوثين نحو التعليم الجامعي، إذ جاءت تصوراتهم سلبية حول المستقبل الجامعي وحول ما يوفر التعليم الجامعي من تخصصات مرغوبة لديهم، كذلك فهم لا يعتقدون أن التعليم الجامعي يؤهلهم لاتخاذ قرارات سليمة، فقد كانت نظرتهن للتعليم الجامعي نظرة متواضعة؛ الأمر الذي يؤكد حيازة الطموح نحو التعليم الجامعي على المستوى المتوسط، من هنا فقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جويده (٢٠١٥)، التي أشارت إلى مستوى طموح مرتفع بالنسبة للنظرة إلى الحياة الجامعية، وقد يعود السبب إلى طبيعة العينة، إذ تكونت عينة الدراسة السابقة من طلبة هم أصلاً في المرحلة الجامعية/ قسم التعليم عن بعد، ولديهم المعرفة الكافية في الحياة الجامعية، بينما تكونت عينة البحث الراهن من طلبة في المرحلة الثانوية، لم يتعايشوا في البيئة الجامعية على أرض الواقع.

#### اختبار فرضيات البحث:

اختبار الفرضية الأولى التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ تُعزى لمتغير الجنس، وذلك باحتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت)، على النحو الآتي:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطموح نحو المشاركة في الدراسة	ذكر	٢٦٣	٢,٢٩	٠,٣٧	٨,٠٢	*٠,٠٠٠
	أنثى	٢١٥	٢,٥٦	٠,٣٥		
الطموح نحو التفوق الدراسي	ذكر	٢٦٣	٢,٤٣	٠,٣٨	٢,٠٩	*٠,٠٣٧
	أنثى	٢١٥	٢,٥١	٠,٤١		
الطموح نحو تحمل المسؤولية	ذكر	٢٦٣	٢,٢١	٠,٤٥	٤,٩٢	*٠,٠٠٠
	أنثى	٢١٥	٢,٣٩	٠,٣٤		
الطموح نحو التعليم الجامعي	ذكر	٢٦٣	٢,٤٢	٠,٥٣	٣,٩٢	*٠,٠٠٠
	أنثى	٢١٥	٢,٢٣	٠,٥٦		
الدرجة الكلية للطموح	ذكر	٢٦٣	٢,٣٤	٠,٣٩	٢,٤٧	*٠,٠١٤
	أنثى	٢١٥	٢,٤٢	٠,٣٣		

(\*) فروق المتوسطات دالة عند مستوى ٠,٠٥

(٢٠١٥)، التي أشارت إلى مستوى متوسط نحو التفوق المدرسي، ولعل السبب يعود إلى الاختلاف في الأهداف وطبيعة العينة والحدود المكانية؛ إذ هدفت الدراسة السابقة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، وطُبِّقَت في الجزائر، بينما هدف البحث الراهن إلى تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت.

ثالثاً بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية، الذي يُشير إلى الإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى الطموح نحو تحمل المسؤولية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
٢	أؤمن أن الجهد الذاتي يُسهم في تذليل العقبات.	٢,٤٤	٠,٦٠	٨١,٣٣	مرتفع	١
١	أمتلك القدرة على تحمل الصعاب لتحقيق أهدافي.	٢,٤٣	٠,٦٧	٨١,٠٠	مرتفع	٢
٤	أعتمد على نفسي في حل واجباتي المدرسية.	٢,٤٠	٠,٦٨	٨٠,٠٠	مرتفع	٣
٦	أرغب القيام بأعمال بحيث أتحمل المسؤولية بمفردي	٢,٣١	٠,٦١	٧٧,٠٠	متوسط	٤
٥	أمتلك المقدرة لقيادة الأقران وتوجيههم.	٢,١٧	٠,٦٧	٧٢,٣٣	متوسط	٥
٣	يسهم غياب معلمي في زيادة الدافعية لدى الاعتماد على نفسي في التعلم.	٢,٠٢	٠,٦٣	٦٧,٣٣	متوسط	٦
	الطموح نحو تحمل المسؤولية	٢,٢٩	٠,٤١	٧٦,٣٣	متوسط	

يلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي ٢,٢٩ بانحراف معياري ٠,٤١، وجاء مستوى فقرات البعد بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٤٤-٢,٠٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة ٢ وهي أؤمن أن الجهد الذاتي يُسهم في تذليل العقبات بمتوسط حسابي ٢,٤٤ وانحراف معياري ٠,٦٠، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة ٣ يسهم غياب معلمي في زيادة الدافعية لدى الاعتماد على نفسي في التعلم بمتوسط حسابي ٢,٠٢ وانحراف معياري ٠,٦٣.

يُمكن القول بأن سبب حيازة الطموح نحو تحمل المسؤولية على المستوى المتوسط قد يعود إلى اعتماد الطلبة المبحوثين على أنفسهم في عملية التعلم غير كافية، وقد يعود إلى إن مقدرتهن لقيادة أقرانهن وتوجيههم أيضاً غير كافية، كذلك فإن رغبتهم في تحمل المسؤولية بمفردهم لا تكفي؛ الأمر الذي يؤكد انعكاس النتيجة على مستوى الطموح نحو تحمل المسؤولية، الذي جاء متوسطاً، وفي هذا فقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جويده (٢٠١٥)، التي أشارت إلى مستوى طموح مرتفع بالنسبة لتحمل المسؤولية، ولعل السبب يعود إلى طبيعة التعلم بالنسبة للدراسة السابقة إذ اختير طلبة التعليم عن بعد، من منطلق أن التعليم عن بعد يسهم في اعتماد الطلبة على أنفسهم في عملية التعلم، بينما تناول البحث الراهن التعليم النظامي من خلال طلبة المدارس الثانوية التي تعتمد تلقين المعلومات واستظهارها.

ثالثاً عن السؤال الثالث: ما مستوى الطموح نحو التعليم الجامعي لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟



جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير التخصص

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطموح نحو المثابرة في الدراسة	علمي	٢٩٢	٢,٤٤	٠,٣٢	١,٩٥	٠,٠٥١
	أدبي	١٨٦	٢,٣٧	٠,٤٧		
الطموح نحو التفوق الدراسي	علمي	٢٩٢	٢,٥٠	٠,٣٦	٢,٠٩	٠,٠٣٧
	أدبي	١٨٦	٢,٤٢	٠,٤٥		
الطموح نحو تحمل المسؤولية	علمي	٢٩٢	٢,٣٤	٠,٣٥	٣,٠٣	٠,٠٠٣
	أدبي	١٨٦	٢,٢٢	٠,٤٩		
الطموح نحو التعليم الجامعي	علمي	٢٩٢	٢,٤١	٠,٥١	٣,٨٦	٠,٠٠٠
	أدبي	١٨٦	٢,٢١	٠,٦٠		
الدرجة الكلية للطموح	علمي	٢٩٢	٢,٤٢	٠,٣٠	٣,٤٠	٠,٠٠١
	أدبي	١٨٦	٢,٣١	٠,٤٤		

(\*) فروق المتوسطات دالة عند مستوى ٠,٠٥

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغير التخصص، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت ٣,٤٠، وبمستوى دلالة ٠,٠٠١ للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة ٢,٠٩ بمستوى دلالة ٠,٠٣٧ لبعء الطموح نحو التفوق الدراسي و ٣,٠٣ بمستوى دلالة ٠,٠٠٣ لبعء الطموح نحو تحمل المسؤولية و ٣,٨٦ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ لمجال الطموح نحو التعليم الجامعي حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من ٠,٠٥ بحيث إن دلالة الفروق كانت لصالح التخصص العلمي، إذ كانت متوسطات الطلبة فيها هي الأكبر.

يُمكن القول في سبب حيادية الفروق في مستوى الطموح لصالح التخصص العلمي لدى غالبية أبعاد الطموح، يعود إلى تمكّن الطلبة ذوى التخصص العلمي من مهارات عقلية وحسية وتحليلية تتوافق والتقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي؛ الأمر الذي يُسهم في تنامي طموحهم ويدعم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغير التخصص، لصالح التخصص العلمي.

من هنا اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة غالب (٢٠٠٩)، التي أظهرت وجود فروق لمستوى الطموح تعزى للتخصص ولصالح كلية العلوم، واتفقت أيضاً مع دراسة حسين (٢٠١٢)، التي أظهرت وجود فروق تعزى للتخصص، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة سوبرامانيان (Subramanian, 2015)، التي أظهرت وجود فرق في متوسط مستوى الطموح يُعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

#### خلاصة النتائج:

- أظهرت نتائج هذا البحث حيادية الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم على المستوى المرتفع، بنسبة ٧٩,٣٣%.
- تبين أن بعد الطموح نحو التفوق الدراسي هو الأكثر دراية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت؛ إذ حاز على نسبة ٨٢,٣٣%، ويليه بعد الطموح نحو المثابرة في الدراسة بنسبة ٨٠,٣٣%.
- تبين أيضاً أن بعد الطموح نحو تحمل المسؤولية هو الأقل دراية لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت؛ إذ حاز على نسبة ٧٦,٣٣%.
- أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- أن يفهم المعلم أهمية التعلم الذاتي للطلبة؛ إذ إن تعويد الطلبة على تنقيف أنفسهم

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت ٢,٤٧، وبمستوى دلالة ٠,٠١٤ للدرجة الكلية للطموح حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة ت المحسوبة ٨,٠٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ لبعء الطموح نحو المثابرة في الدراسة و ٢,٠٩ بمستوى دلالة ٠,٠٣٧ لبعء الطموح نحو التفوق الدراسي و ٤,٩٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ لمجال الطموح نحو تحمل المسؤولية و ٣,٩٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠ لمجال الطموح نحو التعليم الجامعي حيث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من ٠,٠٥، بحيث إن دلالة هذه الفروق كانت لصالح الإناث اللواتي كانت متوسطات مستوى طموحهن هي الأكبر مقارنة بمتوسطات طموح الذكور، باستثناء الطموح نحو التعليم الجامعي الذي كان لصالح للذكور كما هو مبين في الجدول (١١).

يُمكن القول في سبب حيادية الفروق في مستوى الطموح لصالح الإناث إلى نظرة المجتمع الكويتي إلى تعليم الفتيات، التي تتسم بالإيجابية إذ يُنظر إليها على أنها لها حقوق وعليها واجبات ومسؤوليات، فمن حق الأنثى أن تتعلم وتعمل، فضلاً عن دور وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي، كل ذلك أسهم في رفع دافعية الإناث للتعليم وبالتالي جاء مستوى الطموح نحو معظم الأبعاد لصالح الإناث، باستثناء الطموح نحو التعليم الجامعي الذي جاء لصالح الذكور ولعل السبب يعود إلى طبيعة المجتمعات العربية عامة والمجتمع الكويتي خاصة، التي تُشير إلى أنها مجتمعات ذكورية يرسخ في ذهنها المسؤولية الكاملة من هنا جاء الطموح نحو التعليم الجامعي لصالح الذكور، من هنا تم رفض فرضية البحث وقبول الفرضية البديلة التي تُشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات أبعاد مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

بناءً على ذلك فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة راجيش وتشاندراسكاران (Rajesh & Chandrasekaran, 2014)، التي أشارت إلى ارتفاع مستوى طموح الإناث مقارنة بمستوى طموح الذكور، واختلفت النتيجة مع نتائج دراسة سوبرامانيان (Subramanian, 2015)، التي أشارت أنه لا يوجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، ولعل السبب يعود إلى طبيعة الدراسة السابقة وحدودها، إذ ركزت على الطموح التعليمي والمهني والاقتصادي وأجريت في الهند، بينما ركز البحث الراهن على الطموح نحو المثابرة في الدراسة، والتفوق الدراسي وتحمل المسؤولية، والتعليم الجامعي، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة ستيف وجو (Steve & Joe, 2008) التي أظهرت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ولعل السبب يعود إلى أن الدراسة السابقة اختارت الطلبة من مدارس ثانوية شاملة ومختلطة هدفت إلى تقييم طبيعة الطموحات التعليمية للطلبة في المملكة المتحدة، فضلاً عن أنها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أساليب الاستبانة والمقابلة، بينما تم اختيار طلبة المرحلة الثانوية من مدارس ثانوية غير مختلطة واعتمد البحث الراهن المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة.

اختبار الفرضية الثانية التي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لاستجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح لدى الطلبة في المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ تعزى لمتغير التخصص، وذلك باحتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار (ت)، على النحو الآتي:

١٤. كاميليا عبدالفتاح، العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية، القاهرة: مكتبة القاهرة للنشر والتوزيع، ١٩٩٣، ص ٤٣.
١٥. محمد عبدالنواب معوض وسيد عبدالعظيم، مقياس مستوى الطموح، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٣.
١٦. المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت: دار المشرق، المكتبة الشرقية، ٢٠٠٢، ص ٤٧١.
١٧. نظمية سرحان، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد (٢٨)، ١٩٩٣، ص ١١٥.
١٨. هبة الله محمد الحسن سالم، كيشور كوكو قمبيل، وعمر هارون الخليفة، "علاقة دافعية الإنجاز بوضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان"، المجلة العربية لتطوير التفوق، ٣ (٤)، ٢٠١٢، صص ٨١-٩٦.
١٩. ويكيبيديا، التعليم الثانوي، تم استرجاع معلومات المقال عن الموقع الإلكتروني بتاريخ ٢٤ / ١١ / ٢٠١٦، متوفر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
20. Binda Kumari, Level of Aspiration on Academic Performance of School Students, *The International Journal of Indian Psychology*, 3 (1), 2015, pp 2349- 3429.
21. Gray, B, Perceptions of Self- Efficacy Among Parents of Middle Adolescents: A Qualitative Study, *Sociology, Individual, and family studies. Dissertation Abstracts International*, 67 (4- A), 2006, P 1525.
22. Osama Hasan Gaber Abdelrazek, Level of Aspiration, Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to Learn among a Sample of Students of Najran University, *International Journal of Education and Research*, 4 (2), 2016
23. Rahman A, Goswami D; Level of Aspiration of Undergraduate Students in Relation to their Sex and Socio- Economic Status. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, 2 (1), 2013, p 84.
24. Rajesh VR& Chandrasekaran V, A Study on Level of Aspiration of High School Students, An International Publisher for Academic and Scientific Resources, 2014; 2(4B), pp 583- 586.
25. Shan HR, Schrawat SS; Self- concept and level of aspiration among physically challenged students, *Insight Journal of applied Research in Education*, 9 (2), 2003, p12.
26. Steve Strand& Joe Winston, Educational aspirations in inner city schools, University of Warwick, *Educational Studies Journal* 34, (4), 2008, pp 2- 26
27. Subramanian, G, Level of Aspiration Among Higher Secondary Students of Coimbatore District, *Indian Journal Research*, 4(6), 2015, pp1991- 2250.
28. Yeung AS, McInerney DM; Students' school motivation and aspiration over high school years, *Journal of Educational Psychology*, 25 (5), 2005, p 539.

- من خلال التعلم الذاتي تُسهم في فتح آفاق علمية جديدة لديهم وبالتالي يزداد طموحهم.
٢. أن تهتم وزارة التربية والتعليم بعقد ورشات عمل للطلبة بشكل دوري؛ الأمر الذي يفتح أمامهم آفاق رحبة للطموح نحو تحمل المسؤولية، وبالتالي يُؤدي إلى ارتفاع مستوى طموحهم نحوه.
  ٣. الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي عند أولياء الأمور ليكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، من خلال حثهم على إدراك وبلوغ معالي الأمور منذ الصغر.
  ٤. أن يهتم المعلم بغرس روح المنافسة والمثابرة والطموح في نفوس طلابهم، وحثهم على ذلك باستمرار وأن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم.
  ٥. أن تكافئ إدارة المدرسة الطلبة الذين يحققون طموحات عالية المستوى، بوصفه تشجيعاً وتكريماً لهم وتحفيزاً للآخرين.

#### المراجع والمصادر:

١. إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد على النجار، المعجم الوسيط، الجزء (١- ٢) استانبول: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، (ب. ت) ص ٥٦٦.
٢. بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب، أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٦٣، ٢٠١٠، ص ٢٨٢.
٣. توفيق محمد توفيق شبير، "دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير في العلوم التربوية غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية: غزة، فلسطين، ٢٠٠٥.
٤. جويده باحمد، "علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد"، رسالة ماجستير في العلوم التربوية غير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي اوزو: ولاية تيزي اوزو، الجزائر، ٢٠١٥.
٥. حسين عبيد جبر، "المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل"، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢ (٢) كانون أول، ٢٠١٢، صص ١٨٣- ٢١١.
٦. رزق إبراهيم، العلاقة بين مؤشرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: الدافعية والإنجاز، الجزء الأول، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦، ص ٣٨.
٧. رمزية الغريب، التعلم دراسة نفسية- تفسيرية- توجيهية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ٣٢٧.
٨. سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦، ص ٣٧٠.
٩. عبد الرحمن عدس ومحيي الدين توك، المدخل إلى علم النفس، عمان: الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨، ص ٢٣.
١٠. عبدالرحمن العيسوي، علم النفس التربوي، بيروت: دار النهضة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ١٠١.
١١. عبدالقادر كراجه، سيكولوجية التعلم، ط٣، عمان: دار البازودي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٢٣١.
١٢. علي حسين مظلوم، مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، ١٨ (١)، ٢٠٠١، ص ٩.
١٣. غالب محمد علي المشيخي، "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف"، أطروحة دكتوراة في الإرشاد النفسي التربوي غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، السعودية، ٢٠٠٩.